

تفسير السمرقندي

@ 216 @ القمر بالليل وذلك لبني آدم ! 2 2 ! يقول يسير إلى وقت معلوم لا يجاوزه
وللشمس والقمر منازل كل واحد منهما يغرب في كل ليلة في منزل ويطلع في منزل حتى ينتهي
إلى أقصى منازلها ! 2 2 ! يعني يقضي القضاء ويبعث الملائكة بالوحي والتنزيل ! 2 2 !
يقول يبين العلامات في القرآن ! 2 2 ! يعني تصدقون بالبعث \$ سورة الرعد 3 - 4 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بسط الأرض من تحت الكعبة على الماء وكانت تكفي بأهلها كما
تكفي السفينة فأرساها □ بالجبال الثقال وهو قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الجبال الثوابت
من فوقها ! 2 2 ! يعني خلق في الأرض أنهارا ! 2 2 ! يعني خلق فيها من ألوان كل
الثمار ! 2 2 ! يعني خلق من كل شيء لونين من الثمار حلوا وحامضاً ومن الحيوان ذكراً
وأنثى .

! 2 ! يعني يعلو الليل على النهار ويعلو النهار على الليل واقتصر بذكر أحدهما إذا
كان في الكلام دليل عليه قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بنصب الغين
وتشديد الشين وقرأ الباقر بالجزم والتخفيف ثم بين أن ما ذكر من هذه الأشياء فيه برهان
وعلامات لمن تفكر فيها فقال ! 2 2 ! يعني فيما ذكر من صنعه ! 2 2 ! يعني لعبرات ! 22
! في إختلاف الليل والنهار فيوحدونه .

ثم بين أن في الأرض علامات كثيرة ودلائل كثيرة لوحدايته لمن له عقل سليم فقال تعالى !
2 2 ! يعني بالقطع الأرض السبخة والأرض العذبة ! 2 2 ! يعني ملتصقات متدليات قريبة
بعضها من بعض فتكون أرضاً سبخة وتكون إلى جنبها أرض طيبة جيدة وقال قتادة ! 2 2 ! أي
قرى متجاورات ويقال العمران والخراب والقرى والمفاوز ! 2 2 ! يعني الكروم ! 2 2 !
قرأ بعضهم بضم الصاد وقراءة العامة بالكسر وهما لغتان ومعناها واحد قال مجاهد وقتادة
الصنوان النخلة التي في أصلها نخلتان وثلاث أصلهن واحد وقال الضحاك يعني النخل المتفرق
والمجتمع ويقال ! 2 2 ! النخلة التي بجنبها نخلات ! 2 2 ! يعني المنفردة وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تؤذوني في العباس فإنه